

مركز أبحاث إسرائيلي: فشل السيسي مؤكد والوقت ليس في صالحه



السبت 18 أبريل 2015 12:04 م

توقع مركز أبحاث إسرائيلي فشل قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي إذا استمرت الأوضاع في مصر على ما هي عليه، مؤكداً أن الزمن لا يلعب لصالح السيسي، وأن سقوطه يشكل كارثة على "الأمن القومي" الإسرائيلي. وقال "مركز يروشليم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يديره دوري جولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: إن فشل نظام السيسي سيفجر الأوضاع ليس في مصر وحدها؛ بل في جميع أرجاء العالم، ستحل الفوضى وستدفع إسرائيل ثمناً كبيراً لقاء ذلك.

وأشار التقرير - الذي نشر أمس على موقع المركز - إلى أن السيسي يدرك أن وقته محدود جداً وأن عليه أن يقدم نتائج ملموسة للشعب المصري الذي لن يمنحه وقتاً لانهاية، بل سيحاسبه في حال لم يوفر البضاعة، لافتاً إلى أن ما يبعث على القلق هو عز الجيش المصري عن حسم المواجهة مع عناصر تنظيم "ولاية سيناء"، رغم استخدامه كل ما لديه من سلاح وضمنها طائرات "إف 16"، ومروحيات الأباتشي. وحذر من خطورة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في مصر، حيث لا يوجد ثمة أمل في أن يتمكن نظام السيسي من توفير مقومات الحياة للشعب المصري، مشيراً إلى وجود مشاكل هائلة، منها ارتفاع معدل البطالة إلى 50%، زيادة معدلات الفقر، علاوة على مظاهر الفساد والبيروقراطية وإلغاء 80% من نسبة الدعم على السلع الرئيسية من أجل تقليص المصاريف. وقلل المركز من أهمية إعلان السيسي عن انطلاق مشاريع ضخمة، مثل إقامة مدينة جديدة، مشيراً إلى أن هناك شكوكاً في أن يكون بوسع السيسي تأمين الدعم المالي اللازم.